

# شرح كتاب التجويد المصور | | الحلقة 2 | | مقدمة في علم

## التجويد - 2 - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

وكلنا يعلم ايها الاخوة ان حروف اللغة العربية المنطوقة تسعة وعشرون حرفا والمكتوبة ثمانية وعشرون حرفا لماذا لان حرف الهمزة لم يكن له صورة في الخط بل كانت العرب احيانا تكتب بدلا منه الفا - 00:00:00

كانت الهمزة في اول الكلمة اذ لقولك ان وان وامور سواء كانت الهمزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة وقد يكتبون بدلا من الهمزة واوا كقولك سؤال او بدل الهمزة ياء كقولك سئل - 00:01:08

او لا يكتبون شيئا في ذلك الزمان مثل قراءة وبراءة والعلماء ما يكتبون همزة في الآخر بعض العرب ينطقها وبعض العرب يقول للعلماء العلماء كقراءة حمزة وهشام عند الوقف الى ان جاء الخليل ابن احمد - 00:01:29

مفخرة الاسلام فوجد بان هذا الحرف لابد ان يكون له ايه طوري في الخط فصار يقول فقال العين قريبة من مين من من الهمزة كيف شكل العين؟ كلنا يعرف شكل العين ها؟ فاخذ الجزء العلوي من حرف العين - 00:01:57

وقاطعه وقال للجزء العلوي ساجعله رمزا على ايه على حرف الهمزة فالذي اخترع صورة في الخط للهمزة هو الخليل ابن احمد الفراهيدي وكل الامة من بعده يقلدوا في هذا الامر - 00:02:21

ما يعرف اليوم ايها الاخوة بعلم التجويد ما هو الا ابحاث كان علماء اللغة يذكرونها في اخر كتب النحو لو فتحنا كتاب سيبويه واسمه الكتاب كتاب سيبويه في النحو شو اسمه؟ - 00:02:45

الكتاب انتبهنا اذا قرأتم في الكتب قال سيبويه في الكتاب مت قولوا اي كتاب هو اسمه هيك. اسمه الكتاب تمام الابواب الاخيرة منه هو اربع مجلدات اربع مجلدات. الابواب الاخيرة منه كلها تجويد - 00:03:09

باب مخارج الحروف باب صفات الحروف باب احكام النون الساكنة والتنوين الهمس الجهر الروم الاشمام الادغام كل التفشي القلقلة كل ما نتعلمه في التجويد مذكور وبين مذكور على انه لغة - 00:03:28

تبيويه كان يعني كان وضع في كتابه لغة العرب ما كان الف كتابا بابه بتلاوة القرآن لذك كل ما نسميه احكام التجويد هي احكام لغة عربية اللهم الا اربع امور احفظوها واكتبوها - 00:03:47

الامر الاول اطالة المدود عن حدها الطبيعي العرب تتكلم وتمد المد الطبيعي عاد كما سنقول بس قولوا ما يقولون مثلا جاء من اقصى ما يبغى احد يفعل هذا بالكلام العادي - 00:04:09

اطالة المدود عن حدها الطبيعي هذا من خصائص النص القرآني من خصائص النص القرآني هكذا نزل به جبريل وهكذا لفظه رسول الله. وهكذا قرأه الصحابة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ممطوطا مطوع - 00:04:27

الان ولا الضالين مبطوبة مطولة لكن ليست من خصائص كلام العرب. اذا اطالة المد عن حده الطبيعي الامر الثاني اطالة الغنم من الجنة والناس الغنة الممطوبة في الميم والنون ايضا هذه من خصائص ايش - 00:04:45

النص القرآني الامر الثالث ايها الاخوة السكت فيما ورد السكت عليه. من امن بالله واليوم الآخر هذا العرب ما تفعله في كلامها انتبهنا واحد ببيته عم يحكي مع مرته بده يقل لها بده يقلها لمرته من امن ما حيقلها هيك - 00:05:11

هذا من خصائص ايش تلاوة القرآن الامر الرابع والاخير التنعيم وحسن الاداء. اللي سماه سيدنا نبي بابي وامي ليس منا من لم يتغنّى

بالقرآن زينوا القرآن باصواتكم هذا التزيين للقرآن باصواتنا هذا ايضا من خصائص - 00:05:35

اه النص القرآني انتبهنا والعرب لا تفعله في كلامها العادي اذا جردنا تلاوة القرآن العظيم من هذه الاربعة الباقي كله عبارة عن ايه احكام لغة عربية لكن يا اخواني لما كان - 00:05:59

لما كانت هذه الابواب يحتاجها قارئ القرآن اكثر من بقية ابواب النحو استلت من علم النحو وافردت بالتأليف واستلت من كتب علم النحو وافردت بالتأليف تماما كعلم الفرائض علم الفرائض - 00:06:20

ما هو الا باب من ابواب الفقه عندنا في الاسلام ولله الحمد علم عظيم طويل عريض اسمه علم الفقه ولو شعبتان او فقه العبادات وفقه المعاملات ففي فقه المعاملات باب او كتاب يسموه كتاب المواريث - 00:06:49

اليس كذلك؟ لكن لكثرة حاجة الناس الى هذا الباب عندما يموت ميت ويريدون ان يعرفوا كيف تقسم تركته فلحاجة الناس الى هذا الباب اكثر من غيره من الابواب استل من علم الفقه وافرد - 00:07:08

بالتأليف فظهر ما يعرف بعلم المواريث وصار له كتبه المستقلة. هذا هي حقيقة علم التجويد فعلم التجويد هي ابواب مذكورة في اخر كتب النحو افردت بالتأليف لحاجة تالي القرآن اليها - 00:07:25

العمودان الاساسان في هذا العلم هما مخارج حروف اللغة العربية وصفات حروف اللغة العربية اذان هم المبحثان الابه الاساسان لكن هناك ابحاث اخرى تكميلية كعلاقة الحروف ببعضها عند المجاورة يعني نحن لو كنا نتكلم منذ قليل عن الفاء وعن القاف وعن الباء.

لكن لما تأتي نون بعدها ياء - 00:07:48  
مثل من يقول هنا تظهر احكام ما كانت موجودة اللي هو حكم اه الادغام لما تأتي نون بعدها فاء مثل انف سيكم اي دانون يظهر حكما

لم يكن موجودا وهو - 00:08:19  
الاخفاء. انتبهنا اخواني لما يأتي حرف مد وبعده همزة مثل جاء يظهر حكم لم يكن موجودا اذا هناك ابحاس تكميلية كاحكام النون

الساكنة والتنوين كامل ميم الساكنة باب المد والقصر - 00:08:39  
انتبهنا لام الشمسية لام القمرية آ وما شابهها من ابحاث بمجموعها شكلت ما يعرف عند الناس بابه بعلم التجويد هل عرفنا ما هو علم

التجويد هل عرفنا فضل هذا العلم - 00:08:57  
وانه علم استنباطي استنبطه العلماء من التلاوة النبوية وما تفرع عنها من تلاوة اصحاب رسول الله علم استنباطي عرفتوا شو يعني

استنباطي يا مو اخت راعي استنباطي لو جاء انسان الى اللغة الانجليزية وقال انه مثلا يستعملون الفعل بالطريقة الفلانية. هل هو اجبر الانجليزي الذين يعيشون في بريطانيا - 00:09:16

على ان يتكلموا بهذه الطريقة؟ لا هو اتى الى لغتهم فتأملها فاستنبط منها قاعدة. كذلك احكام علم التجويد اتينا الى لغة العرب فوجدنا بان العرب اذا تكلموا هكذا يفعلون الى الان بعض اخواننا من الذين من اصول من البادية انا بسمع كثير في جدة بقول له انا

رايح - 00:09:42  
رايح شوفوا كيف بيغفموا الراء نحننا الله يتوب علينا اهل المدن يعني لسانا مرخي. اه بنقول انا رايح وينك؟ والله رايح شايفين؟ لكن

اخواننا اللي اصولهم ما زالت فيهم بقايا الفصحى الى الان - 00:10:07  
يقول له انا رايح سمعت مرة في جدة اخا من آآ من اصول قبلية يعني يقول لزميل له يا عدنان والله كأنك اعطيتني مئة الف لانه كلنا

مهمل للقلقلة بتعرفوا شعب يقلقل - 00:10:23  
ما في شعب يقلقل لا المصريين ولا السوريين ولا المغاربة ولا السودانيين ما حدا يقلقل. القلقله شيه مهمل في اللهجات العامية فقال

له يا عدنان عم يقول عادي لا عم يتكلم تجويد ولا عم يتكلم عم يتكلم هيك - 00:10:41  
انتبهنا كيف عم يتكلم بالفطرة يعني ففرحت بها جدا لانها من ايه من بقايا الفصحى من بقايا الكلام الفصيح انتبهنا يا اخواني سنحاول

باذن الله تبارك وتعالى في هذه السويغات - 00:10:56  
آآ التي اكرمتمونا فيها بالحضور. جزاكم الله خيرا ان نمر على الحروف العربية فننظر في مخارجنا لتأكد من اننا نخرج الحرف من

مكانه الصحيح ونستطيع ان نصفه لطلابنا يعني قد يكون انا نطقي صحيح - 00:11:16

انتبهنا لكنني لا اجد وصف هذا المخرج لمن بعدي وهذا موجود. كم من انسان يجيد شيئا ولا يجيد نقله اليس كذلك انه نحن نريد

باعتبار ان اغلب الموجودين الحمد لله معلمين ومعلمات للقرآن العظيم نريد ان نمر على مخارج الحروف لتتأكد من - 00:11:36

من صحة مخارجنا نحن ثم من قدرتنا على وصف مخارج العربية لغيرنا ثم سنمر باذن الله تعالى وقوته على ما نستطيع وارجو ان نمر

عليها كاملة على صفات الحروف العربية سواء الحروف التي لها ضد او التي لا ضد لها وان شاء الله يكون في الوقت بركة ان زاد

سنأخذ ابحاثا - 00:12:01

اخرى مما يكرمنا الله تعالى به. نسأل الله عز وجل لنا ولكم المعونة. ونسأله تعالى البركة دائما سلوا الله البركة بركة في كل شيء السلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:28

- 00:12:52